Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقوله : « لاتنافسوا » أدرجه ابن أبى مريم من متن حديث آخر رواه مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة فيه : « لاتجسسوا ، ولا تحسسوا ولاتنافسوا ، ولاتحاسدوا » والله أعلم .

ومنها أن يروي الراوي حديثا عن جماعة بينهم اختلاف فى اسناده فلا يذكر الاختلاف بل تدرج روايتهم على الاتفاق .

معرفـــة الموضـــوع

وهو المختلق المصنوع ، اعلم أن الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة لاتحل روايته لأحد علم حاله فى أي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه بخلاف غيره من الأحاديث الضعيفة التى يحتمل صدقها فى الباطن حيث جاز روايتها فى الترغيب والترهيب على مانبينه قريبا ان شاء الله تعالى .

وإنما يعرف كون الحديث موضوعا باقرار واضعه أو مايتنزل منزلة إقراره ، وقد يفهمون الوضع من قرينة حال الراوي أو المروي ، فقد وضعت أحاديث طويلة يشهد بوضعها ركاكة ألفاظها ومعانيها .

وفيما روينا عن الامام أبى بكر السمعاني أن بعض الكوافية ذهب إلى جواز وضع الحديث فى باب الترغيب والترهيب ، ثم ان الواضع ربما وضع كلاما من عند نفسه فرواه ، وربما أخذ كلاما لبعض الحكماء أو غيرهم فوضعه على رسول الله ﷺ ، وربما غلط غالط فوقع فى شبه الوضع من غير تعمد كما وقع لثابت بن موسي الزاهد فى حديث « من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار » .

مثال : « روينا عن أبى عصمة وهو نوح بن أبى مريم أنه قيل له : من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس فى فضائل القرآن سورة سورة ؟ فقال انى رايت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبى حنيفة ومغازي محمد بن اسحاق فوضعت هذه الأحاديث حسبة » وهكذا حال الحديث الطويل الذي يروي عن أبى بن كعب عن النبى ﷺ فى فضل القرآن سورة فسورة بحث باحث